



البند رقم 5:

تقرير المركز الإسلامي لتنمية التجارة

حول

المعارض العامة والمتخصصة في الدول الأعضاء
في منظمة التعاون الإسلامي

يقدمه

المركز الإسلامي لتنمية التجارة

إلى

الدورة الأربعين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون
الإسلامي (الكومسيك)



2-5 نوفمبر 2024
اسطنبول - الجمهورية التركية

الفهرس

3	1. تمهيد
4	2. المعارض العامة والمتخصصة
4	• معرض منظمة التعاون الإسلامي للسياحة
5	3. المنتديات
4 5 6	• منتدى الاستثمار لمنظمة التعاون الإسلامي وموريتانيا، "ICDT Invest Days"، 15-16 مارس 2023، تحت الرعاية السامية لفخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
6	• الإطلاق الإلكتروني للتقرير الأول حول "حلال نيجيريا"، 27 أبريل 2023
6	• الأسبوع الثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي 7-14 يوليو 2023، اندونيسيا
7	• إطلاق مشروع الشهادات الإلكترونية للمنتجات الزراعية Certificats ePhyto في توغو
7	• بعثة رجال الأعمال الباكستانيين إلى المملكة المغربية، 15-19 يناير 2023
7	• المنتدى الثاني للأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي، الدوحة، 1-3 أكتوبر 2023
8	• جلسة نقاش حول المبادئ التوجيهية للاستثمار خلال منتدى الاستثمار العالمي، 18 أكتوبر 2023، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة
8 8	• لقاء بين الكامبيرون ودول منظمة التعاون الإسلامي حول البنّ (OIC Coffee Meet Cameroun) ياوندي، 28-29 نوفمبر 2023
8	• ورشة عمل حول بناء القدرات في مجال تشجيع الاستثمار، إسطنبول، 1-2 ديسمبر 2023
8	• بعثة رجال الأعمال النيجيريين إلى المملكة المغربية
8	• منتدى الاستثمار ICDT Invest Days بانجول، 2-3 مايو 2024، جمهورية غامبيا
9	4. المعارض العامة والمتخصصة المقبلة
9 9	• المعرض التجاري الثامن عشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، 29 نوفمبر- فاتح ديسمبر 2024، لاهور، جمهورية باكستان الإسلامية
9	• المعرض الخامس للصحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
10	• المعرض العاشر للمنتجات الحلال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تونس 2025
10	• المعرض الثاني للقطن والنسيج والملابس للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الكامبيرون 2025
10	• منتديات الاستثمار ولقاءات الأعمال والبعثات التجارية
10	❖ منتدى الاستثمار ICDT Invest Days ياوندي – جمهورية الكامبيرون، 24-25 سبتمبر 2024
11	❖ منتدى أيام الاستثمار ICDT Invest Days نجامينا – جمهورية تشاد
11	❖ أيام الاستثمار الخاصة بالمركز الإسلامي لتنمية التجارة في كوتونو
11	❖ لقاءات ثنائية على هامش المعارض العامة والمتخصصة

1. تمهيد

تشكل المعارض العامة والمتخصصة وباقي الأنشطة المخصصة لدعم القطاع الخاص في دول منظمة التعاون الإسلامي وسيلة أساسية لتعزيز التجارة والاستثمارات في فضاء منظمة التعاون الإسلامي.

وإدراكاً منها لأهمية هذه المعارض، تشير الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إليها في العديد من الوثائق الرسمية. حيث تنص الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري في مادتها العاشرة على ما يلي:

"تعمل الدول الأعضاء على تبادل إقامة المعارض لعرض وتسويق منتجاتها في أسواق الدول الأعضاء الأخرى، كما تعمل لتحقيق نفس الهدف على الاشتراك في المعارض والأسواق الدولية التي تقام في الدول الأعضاء الأخرى للمساعدة في التعريف بمنتجاتها وخدماتها. وعلى زيادة فرص تنمية التبادل التجاري فيما بينها،..."

بالإضافة إلى المعارض التجارية العامة، ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة معارض متخصصة تشمل قطاعات أخرى ذات إمكانات عالية للتجارة بين دول منظمة التعاون الإسلامي. ولاسيما منها: الصحة، والصناعة الزراعية، والأثاث والديكور، والسياحة، والبناء والعقار، والمنتجات الحلال، والقطن والنسيج، وغيرها).

كما أطلق المركز أنشطة لفائدة الفاعلين الاقتصاديين من خلال تنظيم المنتديات والبعثات التجارية في العديد من الدول مثل المملكة العربية السعودية وبنغلاديش واندونيسيا وكوت ديفوار، إلخ).

يقوم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالترويج التجاري بالتنسيق مع باقي مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، في إطار اللجنة الفرعية للتجارة والاستثمار (TISC)، في إطار منطوق يعتمد على التكامل فيما بينها ومن أهم المشاريع نجد:

➤ المعارض التجارية للدول الإسلامية؛

➤ المعارض المتخصصة وورش عمل المشترين والبائعين حول المنتجات ذات الإمكانيات التجارية العالية؛

➤ المنتديات والبعثات التجارية؛

➤ المعارض الافتراضي؛

➤ إنشاء مركز للأعمال بالمركز الإسلامي لتنمية التجارة؛

➤ المعلومات التجارية؛

➤ بناء القدرات ودعم هيئات تنمية التجارة.

يندرج تنفيذ مشاريع تنمية التجارة والاستثمار التي ينفذها المركز الإسلامي لتنمية التجارة في سياق تحقيق أهداف مخطط العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي 2025/2016 التي حددتها القمة الإسلامية الثالثة عشرة المنعقدة في اسطنبول في أبريل 2016، والتي تهدف إلى رفع حصة التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي إلى 25٪ من إجمالي تجارة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بحلول عام 2025.

2. المعارض العامة والمتخصصة

في إطار أنشطته السنوية ووفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك)، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع شركائه، المعارض العامة والمتخصصة التالية:

✚ معرض منظمة التعاون الإسلامي للسياحة

يعد قطاع السياحة أحد أعمدة تجارة الخدمات نظرا لتأثيره المحتمل على ميزان مدفوعات الدول الأعضاء. وبالنظر إلى المؤهلات التي تزخر بها الدول الأعضاء، من الضروري مضاعفة عدد الاجتماعات لاغتنام الفرص المتاحة في هذا القطاع. وتجدر الإشارة إلى أن المركز الإسلامي لتنمية التجارة نظم دورتين من معرض السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي في كل من تركيا والكويت.

وطبقا للقرارات الصادرة عن المؤتمر الثامن والأربعين لوزراء الخارجية الذي انعقد في مارس 2022 في إسلام آباد، جمهورية باكستان الإسلامية، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومؤسسة "Nextfairs" تحت إشراف مؤسسة "قطر للسياحة"، الدورة الثالثة لمعرض السياحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في الفترة من 20 إلى 22 نوفمبر 2023 بمركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات (DECC)، وذلك بالتزامن مع معرض قطر الدولي للسياحة والسفر (Qatar Travel Mart (QTM 2023).

يهدف هذا المعرض الذي انعقد تحت شعار: "معرض السياحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: ملتقى حصري للترويج للسياحة الإسلامية حيث تلاقي التقاليد والحداثة" إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في قطاع السياحة، والترويج للمعالم التاريخية والمواقع السياحية، وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع. كما سيشكل هذا المعرض ملتقى للأطراف المعنية لتبادل الآراء وتقاسم الخبرات الوطنية من القطاعين العام والخاص وفرصة بالنسبة للفاعلين الاقتصاديين في قطاع السياحة للبحث عن فرص الأعمال وإقامة علاقات الشراكة فيما بينهم.

علاوة على ذلك، ركز المعرض على الترويج لصناعة السياحة العائلية والإسلامية، التي تمثل نسبة 30% من سوق السفر في العالم، وكان بمثابة ملتقى للترويج للوجهات الجديدة في دول منظمة التعاون الإسلامي التي تمتاز بإمكانات عالية للسياحة البيئية والثقافية.

افتتح المعرض سعادة الشيخ محمد بن حمد بن قاسم العبد الله آل ثاني، وزير التجارة والصناعة في دولة قطر برفقة رئيس السياحة القطرية والسيدة لطيفة البوعبدلاوي، المديرية العامة للمركز الإسلامي لتنمية التجارة وسفراء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والهيئات الدبلوماسية المعتمدة في الدوحة. وبهذه المناسبة، ألقى سعادة السيدة المديرية العامة للمركز خطاب معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي في حفل افتتاح المعرض.

وسجل المعرض مشاركة 60 دولة، بما في ذلك 45 دولة عضو فيل منظمة التعاون الإسلامي، وأقيم على مساحة 6000 متر مربع، وحضور 250 شركة، واستقبل 9620 زائر و137 مشتري.

وعلى هامش هذا المعرض نظم المركز الفعاليات التالية:

- جلسة نقاش حول "سياحة فن الطبخ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"؛
- جلسة نقاش حول "السياحة الصحية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".
- جلسة نقاش حول "السياحة الإسلامي Muslim Friendly Tourism".

3. المنتديات

من أجل زيادة فرص اجتماعات الفاعلين الاقتصاديين لبلدان منظمة التعاون الإسلامي، مما يمكن من تعزيز الشراكة التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي، شهد عام 2023 تنظيم منتديات الاستثمار وبعثات تجارية ولقاءات ثنائية. وتشمل على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

✚ **منتدى الاستثمار لمنظمة التعاون الإسلامي وموريتانيا، "ICDT Invest Days"، 15-16 مارس 2023، تحت الرعاية السامية لفخامة السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية.**

نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع وكالة ترقية الاستثمار في موريتانيا (APIM)، الدورة الثانية لمنتدى الاستثمار لمنظمة التعاون الإسلامي وموريتانيا "أيام الاستثمار للمركز الإسلامي لتنمية التجارة: نواكشوط"، يومي 15 و16 مارس 2023 في قصر المؤتمرات.



ترأس حفل افتتاح المنتدى معالي السيد محمد ولد بلال، الوزير الأول للجمهورية الإسلامية الموريتانية، ومعالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوم الأربعاء 15 مارس 2023 في قصر المؤتمرات في نواكشوط.



يندرج تنظيم المرحلة الثانية من "أيام الاستثمار للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT Invest Days" في إطار التقدم الاقتصادي الذي تشهده موريتانيا خلال السنوات الأخيرة. وقد شكل منتدى الاستثمار اجتماعا رفيع المستوى وفرصة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين موريتانيا و56 دولة أخرى أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وسجل حضور أكثر من 500 مشارك و60 مستثمرا وعقد جلستين رفيعتي المستوى، الأولى حول موضوع "تمويل الاقتصاد: بشكل أكبر وأكثر ذكاء وشمولا" من إشراف السيد محمد الحبيب توري، مدير تحليل ومراقبة الاستثمار في وكالة ترقية الاستثمار. والثانية حول موضوع: "صعود موريتانيا إلى مستوى أرقى" من إشراف السيدة لطيفة البوعبدلوي، المدير العام للمركز الإسلامي لتنمية التجارة". كما تم تنظيم ست جلسات للصفقات في العديد من القطاعات ذات الأولوية، وهي: البنية التحتية، والطاقت المتجددة، والزراعة، والثروة الحيوانية، والصيد البحري، والسياحة، وتكنولوجيا المعلومات، والصناعات الاستخراجية (التعدين) ومشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتعزيز تمويل الأعمال النسوية من خلال مبادرة "إجراء التمويل الإيجابي للمرأة في أفريقيا AFAWA التابعة للبنك الأفريقي للتنمية".

وعرف هذا المنتدى تنظيم ثلاث زيارات ميدانية لمشاريع استراتيجية في مدينة نواكشوط. وزارت الوفود محطة الحاويات في نواكشوط، وشركة الصناعات الاستخراجية، وشركة SIPA، والشركة الموريتانية للصناعات الليفية MIF.

الإطلاق الإلكتروني للتقرير الأول حول "حلال نيجيريا"، 27 أبريل 2023

شارك المركز الإسلامي لتنمية التجارة، كضيف شرف، في اجتماع الإطلاق الإلكتروني للتقرير الأول حول "حلال نيجيريا، السوق، والآفاق والفرص" الذي أشرفت على تنظيمه دار الحلال في نيجيريا. وبهذه المناسبة، أعرب المدير العام لدار الحلال في نيجيريا عن رغبته في تنظيم الدورة المقبلة لمنتدى ومعرض الحلال لدول منظمة التعاون الإسلامي بالشراكة مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة في نيجيريا في عام 2024.

الأسبوع الثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي 7-14 يوليو 2023، اندونيسيا

شارك المركز الإسلامي لتنمية التجارة في النشاط الثقافي لمنظمة التعاون الإسلامي 2023 الذي أقيم في إندونيسيا في الفترة من 7 إلى 14 يوليو 2023 تحت شعار "احتضان التنوع والوئام من أجل مجتمع مستقبلي أكثر إشراقا".

شاركت المدير العام للمركز الإسلامي لتنمية التجارة في عدة اجتماعات بهذه المناسبة. وشددت على دور التجارة في التنمية الاجتماعية وتعزيز أواصر الأخوة بين شعوب منطقة منظمة التعاون الإسلامي.



كما عقدت اجتماعات عمل مع المسؤولين الإندونيسيين العاملين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية.





جسدت توغو خطوة مهمة نحو التحول الرقمي في مجال التجارة الزراعية من خلال الإطلاق الرسمي للشهادات الإلكترونية للمنتجات الزراعية Certificats ePhyto في 27 سبتمبر 2023 في لومي، توغو. تأتي هذه المبادرة الرائدة لتحديث ثورة في تبسيط عملية إصدار شهادات الصحة النباتية، وتعزيز الكفاءة والشفافية والاستدامة في القطاع الزراعي في البلاد.

وبهذه المناسبة، شدد المتحدثون في كلماتهم عن أهمية الشهادات الإلكترونية للمنتجات الزراعية في توغو. وأكد ممثلو الحكومة على دور التحول الرقمي في تبسيط الإجراءات التجارية، والتقليل من استخدام الوثائق الورقية، وتسريع عمليات تصدير واستيراد المنتجات الزراعية. ويتوافق هذا التطوير مع المعايير الدولية، مما يسهل على المزارعين والمصدّرين من توغو التعامل مع الأسواق العالمية مع الامتثال لمعايير الصحة النباتية.

تضمن البرنامج جدول أعمال مصمم بشكل جيد وكلمات افتتاحية من قبل شخصيات بارزة ومنظمات دولية، مثل ممثلين من مؤسسة GIZ Togo، والتحالف العالمي لتسهيل التجارة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، والسفارة الألمانية، والمنظمة الوطنية لوقاية النباتات في توغو، التابعة لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والتنمية الريفية.

يمثل توقيع مذكرة التفاهم علامة فارقة مهمة، تشير إلى التزام جميع الأطراف المعنية بمبادرة ePhyto في توغو. وأكد هذا الحدث على التفاني الجماعي في اعتماد التقنيات الرقمية لتحسين ممارسات التجارة الزراعية في توغو.

لا يقتصر الإطلاق الرسمي لنظام ePhyto في توغو يوم 27 سبتمبر 2023 علامة فارقة للزراعة في توغو فحسب، بل يعد أيضا شهادة على التزام الدولة بتبني التقدم التكنولوجي لتحسين حياة مواطنيها وتعزيز العلاقات التجارية والمساهمة في الاستدامة الزراعية العالمية.

لا يقتصر الإطلاق الرسمي لنظام ePhyto في توغو يوم 27 سبتمبر 2023 على أنه مجرد علامة فارقة للقطاع الزراعي في توغو، بل إنه يمثل شهادة على التزام الدولة بتبني تقدم التقنيات الحديثة لتحسين جودة حياة مواطنيها، وتعزيز العلاقات التجارية، والمساهمة في استدامة الزراعة على الصعيدين المحلي والعالمي.

بعثة رجال الأعمال الباكستانيين إلى المملكة المغربية، 15-19 يناير 2023

تم تنظيم بعثة رجال الأعمال الباكستانيين إلى المغرب في الفترة من 15 إلى 19 يناير 2023، من القطاعات التالية: الصناعات الغذائية، والسيارات، والبناء، والمعدات الطبية، والتمويل الإسلامي، والضيافة، والطيران، والتعبئة والتغليف، والنسيج، وخدمات الأعمال. وتم بهذه المناسبة تنظيم مهرجان "Biryani" لتذوق أطباق الأرز الباكستاني على شرف الفاعلين الاقتصاديين والمشاركين.

المنتدى الثاني للأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي، الدوحة، 1-3 أكتوبر 2023

شارك المركز الإسلامي لتنمية التجارة في المنتدى الثاني رفيع المستوى لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي في الدوحة، دولة قطر. وكان هذا المنتدى فرصة لعرض نتائج الدراسة التي أعدها المركز حول "التجارة في المنتجات الزراعية والأمن الغذائي".

✚ جلسة نقاش حول المبادئ التوجيهية للاستثمار خلال منتدى الاستثمار العالمي، 18 أكتوبر 2023، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة، بالشراكة مع الأونكتاد والبنك الإسلامي للتنمية، جلسة نقاش حول المبادئ التوجيهية لتشجيع الاستثمار، في 18 أكتوبر 2023، في أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، في إطار فعاليات منتدى الاستثمار العالمي 2023 (WIF).

وشكلت هذه الجلسة فرصة لدراسة الاستراتيجيات والمناهج الضرورية لتعزيز سياسات الحوافز للدول الأعضاء، والتي تهدف إلى تحسين تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

خلال هذا الاجتماع، قدم ممثلو المركز الإسلامي لتنمية التجارة، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والبنك الإسلامي للتنمية وجهات نظرهم حول تبادل الخبرات الوطنية في مجال اتفاقيات الاستثمار الدولية وبناء القدرات. وشددوا على أهمية إنشاء شبكة بين وكالات تشجيع الاستثمار في منطقة منظمة التعاون الإسلامي.

علاوة على ذلك، تم تنظيم حفل عشاء من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة، والبنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، بهدف تعزيز الحوار بشأن التعاون المؤسسي بين وكالات تشجيع الاستثمار في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

✚ لقاء بين الكاميرون ودول منظمة التعاون الإسلامي حول البنّ (OIC Coffee Meet Cameroun) ياوندي، 28-29 نوفمبر 2023

نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة ووزارة التجارة والمكتب الوطني للكاكاو والبن في جمهورية الكاميرون، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا، الاجتماع الأول للبن لمنظمة التعاون الإسلامي، يومي 28-29 نوفمبر 2023، في ياوندي، الكاميرون.

يهدف هذا الاجتماع إلى تعزيز المبادلات التجارية وتدفق الاستثمارات في مجال صناعة البن بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من أجل إيجاد حلول تجارية مستدامة وعادلة مع زيادة فرص الاستثمار، ولاسيما بين الكاميرون والبلدان المستوردة الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

✚ ورشة عمل حول بناء القدرات في مجال تشجيع الاستثمار، إسطنبول، 1-2 ديسمبر 2023

نظم المركز ورشة عمل لبناء القدرات حول تشجيع الاستثمار لفائدة وكالات تشجيع الاستثمار لدول منظمة التعاون الإسلامي، في الفترة من 1 إلى 2 ديسمبر 2023 في إسطنبول، الجمهورية التركية، بالشراكة مع منظمة تنمية المؤسسات الصغر والمتوسطة في تركيا (KOSGEB).

✚ بعثة رجال الأعمال النيجيريين إلى المملكة المغربية

انعقد يوم إعلامي لفائدة وفد مكون من ممثلي الأقسام الوزارية وفاعلين من القطاع الخاص من جمهورية نيجيريا الفيدرالية، يوم الأربعاء 7 فبراير 2024، في مقر المركز.

وكان هذا اللقاء، الذي يندرج في إطار زيارة استطلاعية قام بها الوفد المذكور إلى المملكة المغربية، بمثابة فرصة لتقديم أنشطة المركز الإسلامي لتنمية التجارة في مجال تنمية التجارة والاستثمارات بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما استعرض المشاركون إمكانيات تعزيز التعاون الثلاثي بين المغرب ونيجيريا والمركز الإسلامي لتنمية التجارة في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

✚ منتدى الاستثمار ICDT Invest Days بانجول، 2-3 مايو 2024، جمهورية غامبيا

في إطار تعزيز التجارة والاستثمار في دول منظمة التعاون الإسلامي، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة وقسم التعاون وتنمية القدرات التابع للبنك الإسلامي للتنمية، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا بالتعاون مع وكالة غامبيا لتشجيع الاستثمار والصادرات، منتدى أيام المركز الإسلامي لتنمية التجارة للاستثمار في بانجول ICDT Invest Days Banjul تحت شعار "الاستثمار في غامبيا الجديدة، أرض الفرص الواعدة"، وذلك يومي 2 و 3 مايو 2024، في بانجول، جمهورية غامبيا، على هامش القمة الإسلامية الخامسة عشرة.

يهدف هذا المنتدى إلى تسليط الضوء على غامبيا كوجهة جذب للاستثمار، وإطلاع المستثمرين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الفرص الاستثمارية المتاحة في البلاد. بالإضافة إلى تشجيع الاستثمارات بين دول

المنظمة وتعزيز التكامل الإقليمي. علاوة على ذلك، ساهم هذا المنتدى في تعزيز تبادل الخبرات على الصعيدين الوطني والإقليمي، ودعم تمويل المشاريع من خلال المؤسسات المالية الإقليمية، وتعزيز تحقيق المخططات الاستثمارية للمشاريع الاستراتيجية، بهدف دعم الاستثمار في سلاسل القيمة البيئية لمنظمة التعاون الإسلامي.

سجل هذا المنتدى مشاركة حوالي 100 مستثمر من دول منظمة التعاون الإسلامي وشهد تنظيم غرف الصفقات التالية: الثروة الحيوانية والزراعة، ومصايد الأسماك؛ والبنية التحتية؛ والصناعة والتعدين؛ والطاقة والنفط؛ والسياحة والنقل؛ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

4. المعارض العامة والمتخصصة المقبلة

وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورات الوزارية الثلاث السابقة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك)، سينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة وشركاؤه المعارض العامة والمتخصصة التالية:

✚ **المعرض التجاري الثامن عشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، 29 نوفمبر- فاتح ديسمبر 2024، لاهور، جمهورية باكستان الإسلامية**

استنادا للقرار الصادر عن الدورة الوزارية التاسعة والثلاثين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (الكومسيك) المنعقدة في ديسمبر 2023 بإسطنبول - الجمهورية التركية، والدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة في مايو 2024 في بانجول - جمهورية غامبيا، سينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع هيئة تنمية التجارة الباكستانية (TDAP) تحت إشراف وزارة التجارة لجمهورية باكستان الإسلامية، المعرض التجاري الثامن عشر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بمركز لاهور للمعارض من 29 نوفمبر إلى فاتح ديسمبر 2024.

سيشكل هذا المعرض فرصة لمجتمع الأعمال وهيئات تنمية التجارة ووكالات تشجيع الاستثمار وغرف التجارة والصناعة والجمعيات والاتحادات المهنية والفاعلين الاقتصاديين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للترويج لمنتجاتهم وخدماتهم، وإبرام صفقات تجارية وإقامة علاقات الشراكة.

وستقام بالتزامن مع هذا المعرض الأنشطة التالية:

- منتدى أعمال باكستان-إفريقيا ودول الشرق الأوسط، فاتح ديسمبر 2024؛
- منتدى حوار سياسات وكالات تشجيع الاستثمار الآسيوية والأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، 30 نوفمبر 2024؛
- ورشة عمل تدريبية حول إصدار شهادات الحلال وتقديم تقرير منظمة التعاون الإسلامي حول الاقتصاد الحلال بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للبلدان الإسلامية، 30 نوفمبر 2024؛
- لقاءات ثنائية؛
- حفل توزيع الجوائز لأفضل الأجنحة.

✚ **المعرض الخامس للصحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**

تمت إعادة جدولة الدورة الخامسة لمعرض الصحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي كان من المقرر سابقا تنظيمها من 4 إلى 7 يوليو 2024 من قبل المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع المركز الدولي للتجارة الخارجية للسنغال (CICES) تحت إشراف وزارة الصحة والعمل الاجتماعي لجمهورية السنغال إلى تاريخ 15-19 أبريل 2025 وذلك بناء على طلب السلطات السنغالية، ممثلة بوزارة الصحة والعمل الاجتماعي (MSAS). جاءت إعادة جدولة المعرض نتيجة تزامن الانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومة جديدة خلال نفس الفترة.

سيقام هذا المعرض بالتزامن مع الدورة العاشرة لمعرض داكار الدولي للصحة والمعدات الطبية (SISDAK) تحت شعار: "الصحة، محرك للتنمية الاقتصادية في دول منظمة التعاون الإسلامي".

سيتم على هامش هذا المعرض تنظيم الأنشطة التالية:

- جلسة نقاش رفيعة المستوى حول "ولوح المنتجات الصيدلانية إلى الأسواق وتعزيز الخدمات الصحية في المنطقة الإفريقية" بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية؛

➤ جلسة نقاش حول الاستثمار في قطاع الصحة بالتعاون مع الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمار والأشغال الكبرى بالسنغال (APIX)؛

➤ جلسة نقاش حول الولوج إلى أسواق المنتجات الصيدلانية بالتعاون مع مركز التجارة الدولي (جنيف)؛

➤ جلسة حول المصادقة على المنتجات الصيدلانية ومستحضرات التجميل بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) وجمعية التقييس السنغالية (ASN)؛

➤ اجتماعات ثنائية بين الشركات والفاعلين الاقتصاديين؛

➤ زيارة شركات سنغالية.

✚ المعرض العاشر للمنتجات الحلال للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تونس 2025

هذا المعرض الذي ينظمه المركز الإسلامي لتنمية التجارة وشركة معرض تونس الدولي تحت إشراف وزارة التجارة وتنمية الصادرات للجمهورية التونسية والذي كان من المقرر مبدئياً عقده في الفترة من 8 إلى 12 أكتوبر 2024 بقصر الكرم للمعارض بتونس، تم تأجيله إلى تاريخ لاحق. وقد تم طلب التأجيل نزولاً عند طلب وزارة التجارة وتنمية الصادرات التونسية، نظراً لتزامن تنظيم المعرض المذكور مع فترة الانتخابات الرئاسية التونسية.

وسوف تقام بالتزامن مع هذا المعرض، الفعاليات التالية:

✓ ورشة عمل تدريبية حول شهادة الحلال للدول العربية، بالتعاون مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC) والمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية (INNOPRI)؛

✓ تقديم المركز الإسلامي لتنمية التجارة لتقرير حول الاقتصاد الحلال في دول منظمة التعاون الإسلامي 2023-2024؛

✓ لقاءات ثنائية (B2B)؛

✓ زيارة لبعض الشركات التونسية.

✚ المعرض الثاني للقطن والنسيج والملابس للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الكامبيرون 2025

في إطار تنفيذ خطة العمل الخاصة باستراتيجية تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنتجة للقطن، ويهدف تعزيز الشراكة بين المركز الإسلامي لتنمية التجارة وجمهورية الكامبيرون، ينظم المركز بالتعاون مع شركة تنمية القطن (SODECOTON)، تحت إشراف وزارة التجارة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة والاقتصاد الاجتماعي والصناعة التقليدية في الكامبيرون (MINPMEESA)، المعرض الثاني للقطن والمنسوجات والملابس للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

يعد هذا المعرض ملتقى هاماً لتطوير سلاسل القيمة المستدامة في قطاعات القطن والنسيج والملابس، حيث يوفر فرصة مميزة للفاعلين في هذه الصناعات للترويج لمنتجاتهم وخدماتهم، وتنمية التجارة والاستثمار، وبناء علاقات تجارية مثمرة. على هامش المعرض، ستعقد مجموعة من الاجتماعات وحلقات النقاش، بمشاركة خبراء اقتصاديين وصناع قرار من الدول الأعضاء في مجال صناعة القطن والنسيج.

✚ منتديات الاستثمار ولقاءات الأعمال والبعثات التجارية

من أجل زيادة فرص اجتماعات الفاعلين الاقتصاديين لبلدان منظمة التعاون الإسلامي، مما يمكّن من تعزيز الشراكة التجارية بين دول منظمة التعاون الإسلامي، سيشهد عام 2024 تنظيم منتديات الاستثمار وبعثات تجارية ولقاءات ثنائية. تشمل ما يلي:

❖ منتدى الاستثمار ICDT Invest Days ياوندي – جمهورية الكامبيرون، 24-25 سبتمبر 2024

في إطار تعزيز التجارة والاستثمار في دول منظمة التعاون الإسلامي، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة وإدارة التعاون وتنمية القدرات (CCD) بالبنك الإسلامي للتنمية (IsDB)، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا بالتعاون مع وكالة الكامبيرون لتشجيع الاستثمار، منتدى أيام المركز الإسلامي لتنمية التجارة للاستثمار في ياوندي

ICDT Invest Days Yaoundé، تحت شعار "الاستثمار في ياوندي الجديدة، أرض الفرص الواعدة"، وذلك يومي 24 و 25 سبتمبر 2024، بقصر المؤتمرات في ياوندي، جمهورية الكاميرون.

يهدف هذا المنتدى إلى تسليط الضوء على الكاميرون كوجهة جذب للاستثمار، وإطلاع المستثمرين من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الفرص الاستثمارية المتاحة في البلاد. بالإضافة إلى تشجيع الاستثمارات بين دول المنظمة وتعزيز التكامل الإقليمي.

علاوة على ذلك، كان هذا المنتدى فرصة لتشجيع تبادل الخبرات الوطنية والإقليمية وفرصة للمستثمرين لعرض مشاريعهم للتمويل على المؤسسات المالية المشاركة. وكانت أيضاً فرصة لتجسيد النوايا الاستثمارية للمشاريع الإستراتيجية، بهدف تعزيز الاستثمارات في سلاسل القيمة في منظمة التعاون الإسلامي.

سجل هذا المنتدى مشاركة حوالي 100 مستثمر من دول منظمة التعاون الإسلامي وشهد تنظيم غرف الصفقات التالية: الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك؛ والبنية التحتية والبناء، والمناجم والطاقة؛ والسياحة والصناعات التقليدية، واللوجستيك والنقل والصحة.

❖ منتدى أيام الاستثمار ICDT Invest Days نجامينا – جمهورية تشاد

ينظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة هذا المنتدى بالتعاون مع الوكالة الوطنية للاستثمارات والصادرات والبنك الإسلامي للتنمية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا.

سوف تتاح للمشاركين الفرصة لاكتشاف إمكانيات الاستثمار في تشاد من خلال "غرف الصفقات" التي ستركز على القطاعات الإنتاجية والمناطق الحرة، كما سيتم التخطيط لزيارة شركات محلية.

وقد تم تأجيل هذا المنتدى الذي كان مقرراً عقده يومي 13 و 14 ديسمبر 2023، إلى تاريخ لاحق بناء على طلب السلطات التشادية.

بعد النجاحات الكبيرة التي حققتها "أيام الاستثمار" التي نظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة في داكار ونواكشوط وبانجول وياوندي، كانت العاصمة نجامينا هي المحطة الخامسة لهذه الدورة من الأحداث التجارية. وقد استضافت "أيام الاستثمار الخاصة بالمركز الإسلامي لتنمية التجارة: نجامينا - جمهورية تشاد" في 22 و 23 أكتوبر 2024.

كان هذا المنتدى، الذي نظمه المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع الوكالة الوطنية للاستثمارات والصادرات (ANIE)، والبنك الإسلامي للتنمية (IsDB)، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (BADEA)، فرصة لتسليط الضوء على فرص الاستثمار في تشاد وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين تشاد والدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

اجتمع في المنتدى العديد من الفاعلين الاقتصاديين من القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستثمرين وممثلي هيئات تشجيع الاستثمار واتحادات أرباب العمل والجمعيات المهنية والمصرفيين وشركات التأمين. كان الهدف من هذا الاجتماع هو التعرف على الفرص والتسهيلات التي تقدمها الحكومة التشادية لتشجيع الاستثمارات في قطاعات متعددة ذات أولوية، مثل الزراعة والبنية التحتية والصحة والسياحة والحرف والخدمات اللوجستية والنقل، بالإضافة إلى المنتجات الاستراتيجية مثل اللحوم والسمسم والصبغ العربي والسبيرولينا والجلود.

❖ أيام الاستثمار الخاصة بالمركز الإسلامي لتنمية التجارة في كوتونو

سيتم تنظيم هذا المنتدى بين المركز الإسلامي لتنمية التجارة ووزارة الاستثمار والصناعة والتجارة بالتعاون مع وكالة تشجيع الاستثمار في بنين في 22-23 أبريل 2025 في كوتونو، بنين.

وسيسلط هذا الاجتماع رفيع المستوى الضوء على فرص الاستثمار الجديدة في بنين وتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع باقي الدول الأعضاء الـ 56 في منظمة التعاون الإسلامي. وسيشارك في هذا المنتدى العديد من الفاعلين في مجال الاستثمار من القطاعين العام والخاص، ووكالات تشجيع الاستثمار، والشركاء الفنيين والماليين، وأرباب العمل، وغرف التجارة، والجمعيات المهنية، والمصرفيين وشركات التأمين، وغيرهم.

❖ لقاءات ثنائية على هامش المعارض العامة والمتخصصة

على هامش المعارض العامة والقطاعية والمنتديات و"أيام الاستثمار"، نظم المركز الإسلامي لتنمية التجارة وسيواصل تشجيع تنظيم اجتماعات الأعمال بهدف تعزيز مبادلات التجارة والاستثمار لدول منظمة التعاون الإسلامي في القطاعات ذات الإمكانات التجارية العالية. وتستهدف هذه الاجتماعات القطاعات التالية:

➤ المنتجات الحلال على هامش معارض الحلال؛

➤ المعدات الطبية والمنتجات الصيدلانية؛

➤ المنتجات الغذائية والتعبئة والتغليف.

➤ القطن والمنسوجات والملابس؛

➤ السياحة والخدمات المرتبطة بها.

يهدف المركز الإسلامي لتنمية التجارة أيضا إلى دعم مبادرات الابتكار (الرقمنة، والشبكات، وما إلى ذلك) لوكالات تشجيع الاستثمار وسيواصل تقديم المساعدة الفنية وسيحدد مواعيد ندوات تدريبية لصالح وكالات تشجيع الاستثمار الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. بالإضافة إلى ذلك، سيتم التخطيط لإيفاد بعثات تجارية لتعزيز التجارة والاستثمارات بين مختلف مناطق منظمة التعاون الإسلامي.